

فهرس المحتويات

الصفحة

إهداء	
كلمة شكر	
قائمة المختصرات	
قائمة الجداول	
خطة البحث	
المقدمة العامة	١ - ز
الباب الأول: الإطار النظري للمديونية الخارجية وانعكاساتها على التنمية	01
مقدمة الباب الأول:	02
الفصل الأول: الإطار النظري للمديونية الخارجية	04
المبحث الأول: المديونية الخارجية مفاهيمها، معاييرها، ومؤشراتها	05
المطلب الأول: مفهوم المديونية الخارجية ومساهمة المؤسسات المالية الدولية في تطور هذا المفهوم	05
الفرع الأول: المديونية الخارجية بين المفاهيم الفقهية والتشريعية	06
أولاً: تعريفات مختلفة للمديونية الخارجية	06
ثانياً : الطبيعة القانونية للديون الخارجية	09
المطلب الثاني: معايير المديونية الخارجية ومؤشراتها	14
الفرع الأول : ضوابط التمويل الخارجي و أشكاله و مبادئه	14
أولاً: ضوابط التمويل الخارجي	14
ثانياً: المبادئ الأساسية لتسيير المديونية الخارجية	16
الفرع الثاني : معايير المديونية الخارجية ومؤشراتها	18
أولاً: معايير تصنيف المديونية	18
ثانياً : مؤشرات المديونية	21

24.....	المبحث الثاني: أسباب اللجوء للدين الخارجي
25.....	المطلب الأول: العوامل الخارجية ومسؤولية الدائنين
25.....	الفرع الأول: العوامل الاقتصادية الخارجية
25.....	أولاً : ارتفاع اسعار الفائدة الحقيقية
27.....	ثانياً: تقلبات أسعار النفط
33.....	ثالثاً: اثار الركود الاقتصادي العالمي
35.....	رابعاً : تدهور شروط التبادل التجاري الدولي و التقسيم غير العادل للحماية التجارية
42.....	خامساً : تدهور سعر صرف الدولار
43.....	الفرع الثاني: العوامل الخارجية الناجمة عن الإخلال بمبادئ القانون الدولي
43.....	أولاً : الإخلال بمبدأ الافضليات المعممة
44.....	ثانياً: الإخلال بمبدأ السيادة الدائمة على الثروات الطبيعية
45.....	ثالثاً: الإخلال بمبدأ التعاون الدولي
45.....	رابعاً: الإخلال بمبدأ المساواة في السيادة بين الدول
46.....	المطلب الثاني: العوامل الداخلية ومسؤولية المدينين
46.....	الفرع الأول : العوامل الاقتصادية و الاجتماعية و مسؤولية المدينين
47.....	أولاً : العجز في الموازين العامة و اختلال علاقات النمو بين القطاعات الاقتصادية الرئيسية
49.....	ثانياً : فشل نمط التنمية و التصنيع
52.....	ثالثاً : التضخم المحلي الحاد
56.....	رابعاً : تدهور مستوى المعيشة الحقيقي للسكان
58.....	الفرع الثاني : العوامل المتعلقة بالإخلال بالأنظمة القانونية السائدة
58.....	أولاً : سوء التسيير الإداري و المالي
60.....	ثانياً : ظاهرة هروب و تهريب رؤوس الأموال إلى الخارج
64.....	الفصل الثاني: انعكاسات المديونية الخارجية على مسارات التنمية
65.....	المبحث الأول: الإطار العام للتنمية في القانون الدولي
66.....	المطلب الأول: واقع التنمية الاقتصادية في القانون الدولي
66.....	الفرع الأول : مفهوم التنمية الاقتصادية
66.....	أولاً : تعريف التنمية الاقتصادية و أهميتها
68.....	ثانياً: تحول مفهوم التنمية الاقتصادية و مساهمة المؤسسات الدولية في تحول هذا المفهوم
73.....	الفرع الثاني: واقع التنمية الاقتصادية في القانون الدولي
73.....	أولاً: تطور حق التنمية الاقتصادية على المستوى الفقهي
75.....	ثانياً: مضمون حق التنمية في القانون الدولي

المطلب الثاني: واقع التنمية الاجتماعية والسياسية في القانون الدولي	85
الفرع الأول: مسألة التنمية الاجتماعية في القانون الدولي	85
أولاً: مفهوم التنمية الاجتماعية	85
ثانياً: تحديات التنمية الاجتماعية	89
الفرع الثاني: التنمية السياسية في القانون الدولي	93
أولاً: مفهوم التنمية السياسية	94
ثانياً: سمات التنمية السياسية ومكوناتها	99
المبحث الثاني: انعكاسات المديونية الخارجية على مسار التنمية	100
المطلب الأول: أثر المديونية الخارجية على التنمية الاقتصادية	101
الفرع الأول : اثار المديونية على الاستثمار والخطط الإنمائية	101
أولاً: أثر المديونية الخارجية على الاستثمار والادخار	101
ثانياً: أثر المديونية الخارجية على الخطط الإنمائية	108
الفرع الثاني: التأثيرات الخارجية الناتجة عن اللجوء الى الاستدانة الخارجية	115
أولاً: التبعية التجارية والمالية	116
ثانياً: مظاهر تدخل الدائنين في الشؤون الداخلية للمدينين	117
المطلب الثاني: أثر المديونية الخارجية على التنمية الاجتماعية والسياسية	120
الفرع الأول: اثار المديونية الخارجية على التنمية الاجتماعية	120
أولاً: الآثار المتعلقة بالتعليم و البطالة	121
ثانياً: الآثار المتعلقة بقطاع الصحة والبيئة	125
الفرع الثاني: أثر المديونية الخارجية على التنمية السياسية	128
أولاً: التأثير على القرارات السياسية	128
ثانياً: الخضوع لتوجيهات المنظمات الدولية	130
ثالثاً: الآثار الناجمة عن الشركات العابرة للحدود و رأس المال الأجنبي	131
الباب الثاني: الإطار التطبيقي للمديونية الخارجية ومحاولات التخفيف منها	134
مقدمة الباب الثاني	135
الفصل الأول: الإطار التطبيقي للمديونية الخارجية -دراسة حالة الجزائر -	138
المبحث الأول: المديونية الخارجية للجزائر وأثرها على الاقتصاد الجزائري	140
المطلب الأول: التطور التاريخي للمديونية الجزائرية	140
الفرع الأول: مراحل تطور المديونية الخارجية	141
أولاً : تطور المديونية الخارجية خلال الفترة (1967-1985)	141
ثانياً: تطور المديونية الخارجية خلال الفترة (1986-1993)	143
ثالثاً: تطور المديونية الخارجية خلال الفترة (1994- 2005)	144

146.....	رابعاً: تطور المديونية الخارجية خلال الفترة من 2005 إلى 2010.....
147.....	الفرع الثاني: أسباب المديونية الخارجية للجزائر.....
147.....	أولاً: الأسباب الداخلية.....
149.....	ثانياً: الأسباب الخارجية.....
152.....	ثالثاً: التنمية الاقتصادية والاجتماعية كسبب رئيسي للمديونية.....
157.....	المطلب الثاني: تطور حجم المديونية الخارجية للجزائر وأثرها على الاقتصاد الوطني.....
157.....	الفرع الأول: تطور حجم الديون الخارجية للجزائر.....
159.....	أولاً : تحليل حجم المديونية حسب حجم الصادرات و الناتج الوطني و الاحتياطات الدولية.....
162.....	ثانياً: تحليل المديونية الخارجية حسب نوع القرض.....
163.....	الفرع الثاني: مقارنة حجم الديون الخارجية الجزائرية بالديون الخارجية للدول العربية.....
163.....	أولاً: خدمة الديون الخارجية العامة العربية.....
165.....	ثانياً: استخدام الموارد المالية الخارجية في التنمية ومدى قدرة الدول العربية على خدمة ديونها.....
166.....	الفرع الثالث: آثار أزمة المديونية الخارجية على الاقتصاد الجزائري.....
166.....	أولاً : اثر المديونية الخارجية على الادخار و الاستثمار، الاحتياطات الدولية و معدل التضخم.....
168.....	ثانياً: اثر المديونية الخارجية على ميزان المدفوعات و المستوى المعيشي.....
173.....	المبحث الثاني: الاستراتيجيات المعتمدة لتخفيف المديونية الخارجية للجزائر.....
173.....	المطلب الأول: مراحل الإصلاح التي مرت بها الجزائر.....
173.....	الفرع الأول: مرحلة الإصلاح الذاتي.....
175.....	أولاً: العمل على زيادة المداخل من المحروقات و السحب من الاحتياطات الدولية.....
175.....	ثانياً: تشجيع الصادرات خارج قطاع المحروقات
182.....	الفرع الثاني: لجوء الجزائر لصندوق النقد الدولي و خيار إعادة الجدولة
182.....	أولاً: لجوء الجزائر لصندوق النقد الدولي
187.....	ثانياً: مراحل إعادة الجدولة.....
191.....	المطلب الثاني: سياسات الإصلاح الهيكلي.....
191.....	الفرع الأول: السياسات التي تتضمنها برامج الإصلاح الهيكلي.....
191.....	أولاً: برنامج التثبيت او الاستقرار.....
191.....	ثانياً: برنامج التكيف الهيكلي.....
194.....	الفرع الثاني: الآثار الاقتصادية والسياسية والثقافية لبرنامج التصحيح الهيكلي.....
195.....	أولاً: الآثار الاقتصادية لبرنامج التصحيح الهيكلي.....
198.....	ثانياً: الآثار الاجتماعية والسياسية والثقافية لبرنامج التصحيح الهيكلي.....

205	الفصل الثاني: البدائل والمقترحات المطروحة لمواجهة الأزمات الناتجة عن المديونية الخارجية...
207	المبحث الأول: الحلول المقترحة من طرف الهيئات الدائنة.....
208	المطلب الأول: الحلول المقترحة من طرف الهيئات النقدية الدولية.....
208	الفرع الأول : حلول و مقترحات المؤسسات المالية الدولية.....
208	أولا: دور صندوق النقد الدولي في تسيير أزمة المديونية الخارجية.....
217	ثانيا: الحلول المقترحة من طرف البنك العالمي
225	المطلب الثاني: الحلول المقترحة من طرف المفكرين الرأسماليين و الدول الدائنة.....
225	الفرع الأول: الحلول المقترحة من طرف المفكرين الرأسماليين.....
225	أولا: الخطط المتبعة خلال الفترة (1985-1987)
231	ثانيا: الخطط المتبعة خلال الفترة (1988-1989)
232	الفرع الثاني: الحلول المقترحة من طرف الدول الدائنة
235	أولا: إعادة جدولة الديون الخارجية.....
241	ثانيا : إعادة تمويل الديون و إلغائها.....
244	المبحث الثاني: الحلول والسياسات المتبعة من طرف الدول المدينة.....
244	المطلب الأول : الحلول و السياسات الأحادية الجانب.....
244	الفرع الأول: سياسات الإصلاح الضريبي ودورها في أزمة المديونية الخارجية.....
245	أولا: السياق الدولي والوطني للإصلاح الضريبي.....
251	ثانيا: دور السياسات المالية والقانونية المقترحة في مجال اصلاح الهيكل الضريبي.....
254	الفرع الثاني: ترشيد جانب النفقات العامة.....
255	أولا: اهمية ترشيد النفقات العامة وعناصرها.....
257	ثانيا: دور الحوكمة الجبائية في ترشيد سياسة الإنفاق في الجزائر.....
260	المطلب الثاني: الحلول والمقترحات في إطار القمم والتكتلات الإقليمية والجهوية.....
260	الفرع الأول: المبادرات من طرف القمم و تكتلات البلدان المدينة.....
260	أولا: إعلان مجموعة قرطاج و قمة كابولاكو لمجموعة أمريكا اللاتينية.....
261	ثانيا: قمة منظمة الوحدة الإفريقية.....
263	الفرع الثاني: تشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر.....
264	أولا: مفهوم الاستثمار الأجنبي المباشر محدداته والتشريعات الخاصة به.....
270	ثانيا: تقييم بيئة الاستثمارات الأجنبية.....
272	الخاتمة
272	أولا: النتائج
275	ثانيا: المقترحات

296 - 278.....	قائمة المراجع
313 - 297.....	قائمة الملاحق
314.....	فهرس المحتويات

فهرس الجداول و الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
19	معايير تصنيف الدول حسب المديونية والدخل	01
20	توزيع الدول النامية حسب ثقل المديونية والدخل	02
30	تأثير ارتفاع أسعار النفط على مديونية بلدان العالم الثالث غير النفطية خلال الفترة 1973-1982.	03
35	تطور أنصبة المجموعات المختلفة في الصادرات العالمية خلال الفترة 1980-1984.	04
37	التغير في معدل التبادل التجاري في الدول المتقدمة والدول النامية	05
38	تأثير شروط التبادل التجاري وأسعار الفائدة كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي خلال عقد الثمانينات	06
39	القيود المفروضة على صادرات الدول النامية	07
48	تطور نسبة مساهمة القطاعات الاقتصادية في الناتج المحلي الاجمالي في الدول النامية خلال الفترة 1965-1987.	08
56	تقدير النمو السكاني عالميا	09
61	حجم رؤوس الأموال الهاربة إلى الخارج خلال الفترة 1977-1990	10
62	حجم الأموال المهربة إلى الخارج في عدد من البلدان النامية خلال الفترة 1979-1994	11
107	أثر الدين الخارجي على نسب الادخار المحلي	12
109	أثر الديون الخارجية على ميزان المدفوعات الدول النامية	13
114	تطور الاحتياطات الدولية للدول النامية بحسب المناطق الجغرافية خلال الفترة 1980-2002.	14
143	تطور الصادرات والواردات الجزائرية خلال الفترة 1985-1990	15
145	تطور مخزون الديون الخارجية للجزائر 1995-2005	16
148	تطور معدل النمو الاقتصادي خلال الفترة 1991-2004	17
150	معدلات التبادل في الجزائر خلال الفترة 1973-1977	18
155	الاستثمارات الصناعية العمومية الى اجمالي الاستثمارات خلال الفترة 1967-1989	19
158	تطور حجم المديونية الخارجية للجزائر خلال الفترة 1970-2004.	20
162	المديونية الخارجية حسب طبيعة القرض 1980-2004	21
167	تطور الاحتياطات الدولية للجزائر للفترة 1980-2004	22

فهرس الجداول و الأشكال

169	تطور الواردات من السلع في الجزائر للفترة 1995-2005	23
196	تطور معدل النمو في القطاع الصناعي العمومي للجزائر خلال الفترة 1991-2004	24
197	تطور معدل التضخم في الجزائر خلال الفترة 1991-2004	25

المخلص:

تعتبر المديونية الخارجية من القضايا الدولية المهمة، التي نالت اهتمام الدراسات القديمة والحديثة، كونها من أهم العناصر التي تحول دون تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المنشودة. من هنا جاء هذا البحث تحت عنوان "المديونية الخارجية وأثرها على التنمية" لكي نجيب من خلاله على مجموعة من التساؤلات كان من أبرزها: ما هي طبيعة المديونية الخارجية؟، ماهي أسبابها؟، فيما تتمثل تأثيراتها على التنمية؟، وما هي البدائل الممكنة للحد منها؟ و قد تبين لنا من هذا البحث أن المديونية الخارجية هي أزمة كانت أسبابها خارجية أكثر منها داخلية، و قد كان لذلك آثارا وخيمة على الاقتصاد النامي بصفة عامة و الجزائر على وجه الخصوص، فقد أدى فشل الحلول الانفرادية التي قامت بها تلك البلدان إلى لجوءها إلى مؤسسات بريتين وودز بقصد طلب إعادة جدولة ديونها، تطبيق برامج التكيف الهيكلي، و قد تبين لنا من خلال عرضنا لبرنامج التكيف الذي طبقته الجزائر فقد تمكنت من تحقيق نتائج إيجابية، استطاعت من خلالها أن تحسن مؤشرات المديونية الخارجية مقارنة بما كانت عليه قبل التكيف.

Résumé :

L'endettement extérieur est une question internationale importante, qui a attiré l'attention des études anciennes et modernes, car c'est l'un des facteurs les plus importants qui empêchent la réalisation du développement économique, social et politique souhaité.

De là est venue cette recherche sous le titre de « dette extérieure et son impact sur le développement » afin de répondre à une série de questions dont les plus marquantes sont : Quelle est la nature de l'endettement extérieur, Quelles sont les causes, de même que leurs effets sur le développement, quelles sont les alternatives possibles pour les réduire?

Cette recherche nous montre que la dette extérieure est une crise qui a des causes externes plutôt qu'internes, et qui a aussi des effets désastreux sur l'économie des pays en voie de développement en général et en Algérie en particulier, les solutions unilatérales entreprises par ces pays ont donné lieu à un échec, et de ce fait ces pays se sont adressés aux institutions de Bretton Woods, en vue de demander la restructuration de leurs dettes. Le programme d'ajustement structurel qui a été mis en œuvre en Algérie nous a démontré son efficacité, des résultats positifs ont été obtenus, ce qui a permis l'amélioration des indicateurs de la dette extérieure par rapport à ce qu'elle était avant son application.

Summary:

Foreign indebtedness is an important international issue, which has attracted the attention of ancient and modern studies, as it is one of the most important factors that prevent the achievement of the desired economic, social and political development.

From here, this research came under the title of "external indebtedness and its impact on development" in order to answer a series of questions, the most prominent of which is: What is the nature of external indebtedness ?, What are the causes ?, What are their effects on development ?, What are the possible alternatives to reduce them?

This research has shown that external indebtedness is a crisis whose causes are external rather than internal. This has had a severe impact on the developing economy in general and Algeria in particular. The failure of the unilateral solutions of these countries led to their resorting to institutions Bretton Woods, in order to request the rescheduling of its debts, the implementation of structural adjustment programs, and we have shown through our presentation of the program of adaptation applied by Algeria has been able to achieve positive results, which was able to improve indicators of external indebtedness compared to what it was before the adjustment.